

علاجها وقد تته منا اقوام وابل آخرون ولا نزال ان شاء الله تعالى في تقدم ونمو،  
ورفعة ورقى ، والله التوفيق .

قرظ الرسالة بقصيدة غراء حضرة الشاعر الازهري الأديب الشيخ حسين  
محمد الجمل ابتدأها بمدح فضيلة الأستاذ المؤلف وانتقل الى ذكر الرسالة وقدرغب  
الينا ان ننشر القصيدة ولكن ضيق المقام يحول دون نشرها بتمامها فاقتطفنا منها  
ما يلي ترغيباً في العلم وحثاً على اجتناء فوائد الرسالة . قال بعد أبيات

مينا بما أولاك ما أنت أهله      لقد غبظت نعماءك العجم والعرب  
وما غبطوا نعمك إلا لانهم      وأوا لك فضلاً كل ثانية يربو  
بك الشرق قد أضحى عزيزا وطلما استطال عليه واستهان به الغرب  
ولما أراد الله اسعاد ازهر ال      علوم وقد كانت معارفه تحبو  
أتاحك مرعيا فشيدت صرحها      وقومت منها هيكلاً كاد ينكب  
ورصعت في التوحيد اسمى رسالة      وضعت بها مالم تحم حوله الكتب  
فراحت بها تزهو عقود عقائد      حكاها على لألأئه اللؤلؤ الرطب  
فداؤك نفسي اذ جلست مينا      مسائلها لله فأنجبت الحجب  
ولم نرفي الطلاب الا مدرساً      وآخر منه في العلوم له قرب  
وصمت بها آذان قوم نات بهم      سخاف طباع عن نداها فما لبوا  
وليس لهم فكر سوى ان عندهم      سفاهة احلام يضيع بها الطب

## أهم اخبار العدد ١٣

### البنك الاهلي

اتفق بعض ممثولي أوربا على انشاء مصرف ( بنك ) في مصر يسمونه (البنك  
الاهلي ) يقنع من الفلاحين بربا قليل بالنسبة لغيره مع ضمان الحكومة للمقرضين .  
ويقال ان نصف رأس مال هذا المصرف من ممثولي الانكليز فعسى ان يتنبه  
المصريون للشركات المالية من هذه الحوادث المتوالية قبل ان تفوتهم منفعة التنبه

### حقد الافرنج

ذكرت جرائد أميركا ان الحكومة الاميركية قد طبعت على كل رغيف من الخبز الذي تقدمه لساكرها « اذكروا الدارعة ماين » وهي التي نسفت في مياه هفانا تقصد بذلك تهيج الجند على الانتقام . وذلك نحو مما تربى عليه فرنسا ابناؤها من التذكير بمسألة الالزاس واللورين واحفاظ قلوبهم على ألمانيا . فليعتبر الذين لا يياون بأمر بلادهم وأوطانهم ان كانوا يعقلون .

### جريدة الاصمعي

جاءتنا الاعداد الثلاثة الأوائل من جريدة عربية يومية سياسية انشئت في سانباولو من البرازيل سميت « الأصمعي » لصاحبها الكاتبين البارعين حليل افندي ملوك وشكري افندي الخوري وقد سرنا ما ذكر في العدد الثالث من اقبال النزلاء السوريين على الجريدة حتى انه لم يرد الجريدة منهم إلا نحو عشرين رجلاً وكانوا يقدرون ان يرد لهم ربع ما وزعوا على الاقل لانهم أكثرنا من العدد الاول جداً . فكذا يكون حب المعارف وتعزيد أهلها . لعمرى ان السوريين عموماً والبنانيين خصوصاً يجدر بهم الاقتنار على كل ابناء العرب في ذلك . ونحن نرجو لرصيفتنا الجديدة زيادة الإقبال والرواج ما دام لذلك في بلادهم مجال

### تدير المنزل

اهدانا حضرة الفاضل فرنسيس افندي ميخائيل مدير مطبعة التوفيق كتاب « تدير المنزل » من تأليفه ضمنه ما تمس اليه الحاجة من هذا الفن وعباراته في غاية السهولة لا تسمو على افهام البنات المبتدئات فنحنهن على الاقبال عليه إذ لا يجدن في بابه مثله في العربية

### شكر وثناء

نسدي خالص الشكر والثناء الى الجرائد الهندية الغراء التي قرظت بلذاتها جريدتنا النار واثنت على خطتها ومشربتها ورغبت اهل العلم في الاقبال عليها ونخص

بالثناء التي قلت وتنقل عنها ما تختاره وتنقيه من المواضيع التهذيبية فالتعاون مفتاح  
للسعادة « كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه »

وبهذه المناسبة نثني على أنصار المعارف من أفاضل تلك البلاد الذين يطلبون  
الاشتراك ويقدمون عن الجريدة سلفاً . كثر الله من أمثالهم في الأم الشرقية

تمتدح على الشعراء تشطير الآيات الآتية ونظم معناها بايات اخرى  
يقولون ما نار بقلبك اوقدت ومن اين تأتي النار ادركك السلب  
قلت لهم بلورة العين قابلت اشعة شمس الحب فاحترق القلب

\*\*\*

قال لي من احب من اين نار هي في القلب منك قلت اعتذارا  
ان عني بلورة قذفت في وسط قلبي من نور وجهك ناراً

### ﴿ عبادة الغربان ﴾

استهل ابو العلاء المعري احدي مرائيه بقوله  
نبي من الغربان ليس على شرع يخبرنا ان الشعوب الى الصدع  
ولو علم ان في الناس من يعبد الغربان لاودع ذلك في شعره الذي كان  
يجري فيه مع الخواطر . وهل يعبد الغربان احد في العالم ؟ نعم  
قرأنا في مجلة انيس التلميذ الغراء ان اليابانيين على تمدنهم واتساع دائرة  
العلوم والفنون العصرية عندهم لم يزالوا يعبدون الغربان ويعتقدون ان الغراب هو  
الطير الذي قلع عين الشيطان بمنقاره ومنعه بذلك من ان يطفى نور الشمس المشرقة  
ولهذا يقدسونه كثيراً ويتحملون أذاه

ساءنا ما تجرأ به بعض الرعاع في الاستانة على رصيفنا الفاضل عزتو طاهر بك  
افندي صاحب جريدة معلومات الغراء وما علمنا الحامل لاولئك السفهاء على التعدي على  
مثل هذا الفاضل حتى ضربوه فآدموه . ولقد تناقلت هذا الخبر جرائد الاقطار مقرونا  
بالأسف والاستياء ولقد علمنا ان لاخطر من ذلك على حياته فهنئه بالسلامة  
ونرجوه البرء العاجل